بنعت الجمال يا حو السنا انعم في انس كما قال القائل

حبالك زهيتي ورضاك عيشي * وحبك في من الادنيا نصيبي

قلت وهذا ما تيسر في ايراده في هذا الفصل من حكم
واحاديث كاظهرة الفضل والذي نحول الله نافع لنا وفي الالباب نسأله
تعالى ان يلهمنا الحكمة وفصل الخطاب وان يضاعف لنا الاجر والثواب
آمين بجاه خير المرسلين

الخاتمة في حسن الظن بالله تعالى وسعة رحمته والتوبة والعفو

قال تعالى وهو اصدق القائلين قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل يا ابن آدم امرتك فتوانيت ونهيتك فما انتهيت
واعرضت عنك فما باليت وسترت عليك فتجرأت بالامر اذا مرضت شكيتني
واذا عوفيت تمردت وعصيت بالمعاصي اذا دعاك العباد دعاوتني واذا دعاك
الجليل العزيز وابى ان سألتني اعطيتك وان دعوتني اجبتك وان
مرضت شفيتك وان سألتني في رزقك وان اقبلت قبلتك وان تبت

غفرت لك وانا التواب الرحيم وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اسلم
فقتل منها متصل صلاة فلا كان او كذا بالمرء على الحوض وعنه عليه السلام
تمام الذنوب الهلكات عن اللاتي وعنه عليه السلام ان الله يحب ان يعفو
عن زلة السري وعن ابي موسى الاشعري عنه عليه السلام ان يد الله مبسوطة
ليتوب مسيء الليل بالنهار ويتوب مسيء النهار بالليل حتى تطلع
الشمس من مغربها وقال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه لو كشف عن
نور المؤمن العاصي لطبق ما بين السماء والارض فما ظنك بنور المؤمن
المطيع ويكفيك في تعظيم المؤمنين وان كانوا عن الله غافلين قول
رب العالمين ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فانظر كيف اثبت لهم
الاصطفائية مع وجود ظلمهم ولم يجعل ظلمهم مخرجا لهم عن الاصطفاء
والامور اثبت كتابه واصطفاهم بالايمان وان كانوا ظالمين بوجود
العصيان فسبحان الواسع الرحمة العظيم المنة واعلم انه لا بد
في مملكته من عباده في تحصيل الحلم ومحل ظهور الرحمة والمغفرة وموضع
الشفاعة قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال عليه السلام

Copyright © King Saud University